

المفاهيم الأساسية في Sivil Düşün

قائمة المحتويات

2	1. مقدمة
2	2. مبادئ Sivil Düşün
3	3. أولويات طلب الحصول على دعم
4	4. عملية طلب الحصول على دعم
5	5. التحقق من الامتثال
5	6. التنفيذ



1. مقدمة:

تم إطلاق برنامج الاتحاد الأوروبي المسمى بـ"فكر بتمنن" (Sivil Düşün) من قبل وفد الاتحاد الأوروبي في تركيا عام 2012 لدعم الأنشطة القائمة على الحقوق والمنظمات المساهمة في تنمية وتفعيل المجتمع المدني في تركيا.

وتم تطوير البرنامج في صيغته الحالية بما يتوافق مع التغذية الراجعة المقدمّة من المجتمع المدني التركي، رغم أنّ البرنامج لا يزال يحتوي على العديد من المفاهيم الأصلية، إلا أنّه يختلف عن غيره من البرامج المماثلة بالنسبة للمعاني التي تحملها المفاهيم الخاصة به.

ولهذا الغرض؛ تم إعداد هذا الملف ليقدّم تفسيراً للمفاهيم الشائعة في البرنامج، للمستخدمين من Sivil Düşün ولمن يرغب بالتعرّف أكثر على البرنامج والاستفادة منه لاحقاً. نأمل أن يقدّم هذا الملف شرحاً وافياً.

لقد وصل البرنامج إلى شكله الحالي بعد العديد من التغييرات والتعدّلات، ويعتمد على أربعة مبادئ أساسية، وهي: التشاركية، والمرونة، والشفافية، والاندماج.

2. مبادئ Sivil Düşün

التشاركية: يتم النظر للاجتماعات التشاورية مع المجتمع المدني خلال فترة تصميم البرنامج على أنّها نقطة الانطلاق لمفهوم المشاركة في Sivil Düşün. وبعد تصميم البرنامج، أخذ البرنامج صيغته الحالية إنطلاقاً من التغذية الراجعة من مكونات مختلفة في المجتمع المدني. كما يساهم المستفيدون في تحسين أداء البرنامج من خلال الاجتماعات الواسعة النطاق مثل المجلس الاستشاري ومنتديات المجتمع المدني التي تقوم باقتراح المواضيع. كما يتعامل فريق المساعدة التقنية بشكل مباشر مع المستخدمين فيما يخص الاجتماعات.

المرونة: إحدى أهم وأفضل مميزات البرنامج، هي الفرصة لطلب الدعم في كل وقت، بلا تاريخ محدد أو موعد نهائي. كما تمّ إلغاء الخواص المتبعة في برامج المنح الأخرى في برنامج Sivil Düşün المقدم من الاتحاد الأوروبي (مثل وجود صفة قانونية، تقديم الطلبات بنسخة إلكترونية، وكتابتها باللغة الإنكليزية). فمن خلال العملية المبسطة في البرنامج لطلب الحصول على الدعم يضمن Sivil Düşün الوصول إلى شريحة أكبر من الفاعلين في المجتمع المدني، حيث يسمح البرنامج لمنظمات المجتمع المدني والنشطاء بتعديل الميزانية والأنشطة الموافق عليها عند الحاجة.

الشفافية: يحقّ لكافة أصحاب الطلبات الإطلاع على عملية التحقّق من الامتثال والتغذية الراجعة عن طريق نظام إدارة المعلومات في Sivil Düşün. حيث تدعم المعلومات والبيانات المتعلقة بطلب الحصول على الدعم الموجودة على موقع Sivil Düşün مبدأ الشفافية في البرنامج.

الشمول: من أجل ضمان الحصول على نهج شامل في التعامل مع المجتمع المدني، تم اعتبار النشطاء والشبكات/ المنصات، والمبادرات، والمنظمات غير القانونية كجهات مستفيدة محتملة، ولا يوجد عوائق إقليمية تتعلق بمكان إقامة المستفيد، حيث تمّ سابقاً استهداف أنشطة إعلامية إضافية في مجالات المواضيع الأقل دعماً في مدن وأقاليم متنوعة.

3. أولويات طلب الحصول على دعم

النهج القائم على الحقوق: العديد من الحقوق التي تم منحها من قبل الاتفاقيات الوطنية والدولية ليست معروفة من قبل المجتمع التركي، على الرغم من تشكيلها جزءاً من إطار العمل القانوني، وغالباً ما يتم انتهاك هذه الحقوق دون علم. يشمل النهج القائم على الحقوق كافة الأنشطة والسلوكيات التي تهدف إلى تنمية الحقوق، إنطلاقاً من مجموعات الضغط وكسب التأييد/ المناصرة، إلى تشجيع الاعتراف بأحد الحقوق، ووضع خطة عمل طارئة لفئة محرومة من حق ما. ووجود الأنشطة القائمة على الحقوق والتي يسعى الأفراد والمجموعات في الحصول على دعم لها، يعتبر شرطاً أساسياً للحصول على دعم Sivil Düşün، أو أن تكون الأنشطة القائمة على الحقوق تُنفذ حالياً من قبل الأفراد/ المنظمات الراغبة في الحصول على الدعم.

الإسهام في المجتمع المدني: إحدى أهم المعايير المتعلقة بالأنشطة التي يدعمها Sivil Düşün هي أن تكون الأنشطة تساهم في الجوانب الأساسية للمجتمع المدني في تركيا، مثل: الربط الشبكي، وبناء القدرات، ورفع الوعي، ومشاركة الخبرات، وعلى الرغم من أهمية الأنشطة الأكاديمية والأنشطة القائمة على الخدمات، وارتباطها العميق نتيجة لمحتواها الثري، إلا أنها غير مؤهلة كإحدى الفئات التي يسعى البرنامج لدعمها نظراً لإسهامها المحدود في المجتمع المدني.

أولويات البرنامج: لبرنامج الاتحاد الأوروبي Sivil Düşün أولويات محددة، حيث يقدم البرنامج الدعم المالي للأنشطة المتوافقة مع هذه الأولويات. والأولويات هي:

- 1- رفع مهارات المناصرة والمراقبة لدى منظمات المجتمع المدني والمواطنين
- 2- رفع القدرات التنظيمية والمالية لمنظمات المجتمع المدني.
- 3- زيادة قدرات منظمات المجتمع المدني والمواطنين النشطاء في الوصول إلى باقي المواطنين عن طريق أنشطة رفع الوعي.
- 4- إثراء الربط الشبكي والتعاون بين منظمات المجتمع المدني والمواطنين النشطاء (داخل تركيا، وبين تركيا و دول الاتحاد الأوروبي، والدول المرشحة للانضمام، ودول الجوار)
- 5- زيادة إبراز مبادرات النشطاء المنظمين ومبادرات منظمات المجتمع المدني والدعم العام لها.
- 6- زيادة تركيز الإعلام والمجتمع على دعم الاتحاد الأوروبي للمجتمع المدني والحقوق الأساسية

المجموعات والأقاليم المحرومة: تُعرّف المجموعات والأقاليم المحرومة بأنها غالباً ما تكون مهمشة في المجتمع، وعاطلة عن التنمية، أو غير قادرة على الاستفادة من الفرص بسبب خواص معينة. وإحدى أولويات برنامج Sivil Düşün هي تقديم فرص إضافية لتلك الفئات المحرومة، حيث تم اتخاذ إجراءات خاصة لتشجيع هذه الفئات على المشاركة في البرنامج.

4. عملية طلب الحصول على الدعم

نظام إدارة المعلومات في Sivil Düşün: يسمى نظام إدارة المعلومات في البرنامج بـ MIS، وهو نظام إلكتروني يقوم من خلاله فريق المساعدة التقنية بإدارة كافة طلبات الحصول على الدعم، وتتم فيه أيضاً عملية التحقق من الامتثال، والمراسلات بين فريق المساعدة التقنية و صاحب الطلب، وهو برنامج آمن يشترط تسجيل العضوية عند الدخول، ويتيح النظام للنشطاء وممثلي منظمات المجتمع المدني المشتركين التقدم بطلب الحصول على الدعم ضمن الفئة المطلوبة، و الإطلاع على المرحلة التي وصل إليها طلب الحصول على الدعم، و التواصل مع فريق المساعدة التقنية، و إرسال استفساراتهم و طلباتهم، وكذلك الحصول على تغذية راجعة من الخبراء بخصوص طلب الحصول على الدعم بعد الانتهاء من عملية التحقق من الامتثال.

استمارة طلب الحصول على الدعم: تتوفر استمارة الحصول على الدعم على نظام إدارة المعلومات ويجب أن يتم تعبئتها وتسليمها ضمن قسم طلب الحصول على الدعم، إلى جانب المعلومات الأساسية كمعلومات التواصل الخاصة بصاحب الطلب، وتتكوّن الاستمارة من 8 أسئلة تتعلق بشرح موضوع طلب الحصول على الدعم وحجم المال المطلوب.

طلب الحصول على الدعم والعمل: يقوم العديد من النشطاء والمنظمات بإجراء أنشطتهم بدعم من Sivil Düşün. وبما أن برنامج Sivil Düşün ليس برنامج منح، فهو يقدم دعماً في مواد عينية، لذا يحقّ للأنشطة الشمولية أو الفردية أو الأنشطة الصغيرة طلب الحصول على دعم مالي، وتسمى الأنشطة التي تجري ضمن نطاق Sivil Düşün بـ "الأعمال" ويسمى الدعم المالي الممنوح من Sivil Düşün بـ "الدعم".

الدعم العيني: يختلف البرنامج عن غيره من البرامج، حيث يقدم Sivil Düşün دعماً عينياً بدلاً من الدعم النقدي. لذا لا يتم تحويل أي مبلغ مالي إلى النشطاء أو منظمات المجتمع المدني عند قبول طلباتهم، بل يتم دفع المبلغ المطلوب لتغطية تكاليف المواد مباشرة إلى المزود من قبل فريق المساعدة التقنية. وهناك قواعد معينة على صاحب الطلب اتباعها عند الشراء، وهي مفصّلة في الدليل المالي.

فترة التنفيذ: بعد عملية التحقق من الامتثال تبدأ عملية الأعمال التي تمت الموافقة عليها ودعمها. وفترة التنفيذ هي الفترة الواقعة بين الانتهاء من عملية التحقق من الامتثال لطلب الحصول على الدعم، وبين نهاية تنفيذ الأعمال بكافة أنشطتها، والإجراءات المتعلقة بالميزانية والتقارير. ويمكن التواصل مع فريق المساعدة التقنية عن طريق نظام إدارة المعلومات خلال فترة التنفيذ لإجراء بعض التعديلات على طلب الحصول على الدعم وعلى الميزانية.

الفاعلون في المجتمع المدني (وأصحاب الطلب المؤهلين): هناك العديد من منظمات المجتمع المدني والنشطاء في تركيا من أصحاب الخبرة الواسعة في المجتمع المدني، والعاملين على مختلف المستويات وفي بيئات وسياقات مختلفة. إحدى أهم الخواص التي تميّز Sivil Düşün عن غيره من برامج الدعم المشابهة، هي قدرته على دعم الأفراد النشطين في المجتمع المدني عبر آلية الدعم العيني، أي المنظمات والنشطاء غير المصنفة ككيان قانوني. وبالتالي هناك العديد من الكيانات القادرة على الحصول على الدعم، على سبيل الذكر وليس الحصر؛ الأفراد، والشبكات/ المنصات، والمبادرات التي لا تتبع لكيان معين، ولجان المحامين العاملة في مجالات مختلفة، واتحادات العمال، والجمعيات التعاونية القائمة على نهج الحقوق، و وحدات الجامعات التي تعمل على عدة أصعدة حقوقية متصلة بالمجتمع المدني.

الخط الساخن لآلية المواطنة النشطة: الخط الساخن هو آلية الدعم التي يستطيع من خلالها النشطاء ومنظمات المجتمع المدني الحصول على إجابات عن أسئلتهم المتعلقة بالبرنامج، كما من الممكن تقديم طلب عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني للتواصل ضمن ساعات محددة من الأسبوع، أو بإمكانهم التواصل المباشر في المكتب للحصول على مزيد من المعلومات والدعم المتعلق بـ Sivil Düşün

5. التحقق من الامتثال

عملية التحقق من الامتثال: يخضع كل طلب حصول على الدعم مقدم لـ Sivil Düşün لعملية تحقق من الامتثال للبرنامج من قبل خبير مستقل خارج فريق المساعدة التقنية ومن قبل فريق المساعدة التقنية أيضاً. إنّ إجراءات عملية التحقق من الامتثال خالية من المقارنات والأولويات، وتبعاً لمبدأ " من يأتي أولاً، يُخدم أولاً"، تخضع جميع طلبات الحصول على الدعم لعملية التحقق من الامتثال وفقاً للترتيب الزمني الذي وصلت به، كما يمكن أن تحصل جميع الطلبات المتوافقة مع البرنامج على دعم مالي، ويمكن متابعة حالة طلب الحصول على الدعم في أي وقت عبر نظام إدارة المعلومات.

من يأتي أولاً، يُخدم أولاً: على عكس العديد من البرامج، يتمتع Sivil Düşün بدعوة مفتوحة للحصول على الدعم دون أي موعد نهائي طيلة فترة البرنامج، كما أنه خالي من آلية تسجيل النقاط أو الأولويات. لذا يتم ترتيب طلبات الحصول على الدعم المقدمة للبرنامج زمنياً، وتخضع لعملية التحقق من الامتثال بالترتيب ذاته.

جدوى التكاليف (قيمة المال): تشير علاقة جدوى التكاليف إلى مدى فعالية الميزانية، ومدى ملاءمة وكفاية الميزانية لتحقيق النتائج المطلوبة. وتعتبر الأعمال التي تتطلب ميزانية مناسبة أكثر قوة من جهة جدوى التكاليف، بينما تعتبر الأعمال التي تتطلب ميزانية هائلة لتحقيق أهدافها أعمالاً ضعيفة، وبالتالي يجب أن يتم الأخذ بالاعتبار أن تكون الميزانية "معقولة" بدلاً من أن تكون "منخفضة للغاية".

قابلية التطبيق: إنّ أحد الجوانب التي ينظر لها الخبراء بعين الاعتبار في عملية التحقق من الامتثال هي قابلية تطبيق العمل المقترح، وضمن سياق قابلية التطبيق يبدي الخبراء اهتماماً بالنقاط التالية:

- مدى واقعية العمل المقترح.
- مدى تماسك الأنشطة المخططة و النتائج المقترحة.
- استطاعة النشطاء والمنظمات وقدرتهم التنفيذية على تطبيق العمل.

الإستدامة: يهدف برنامج الاتحاد الأوروبي Sivil Düşün، كغيره من برامج تقديم المنح والدعم المالي، إلى جعل المنظمات والأعمال التي يدعمها مستدامة مع مرور الوقت. وتصبح الإستدامة جليّة عندما يتم تمكين المنظمة لإيجاد صندوق الدعم الخاص بها، أو زيادة قدرتها المالية، أو الحصول على الدعم للأعمال المستقبلية من مصادر بديلة، أو تقوية مواردها و قدرتها البشرية ... إلخ. وبالتالي فإنّ تقديم الدعم لأعمال متكررة لا يعتبر إحدى أولويات البرنامج.

6. التنفيذ

الانتشار: يحمل مدى ظهور وانتشار البرنامج أهمية قصوى لدى Sivil Düşün لزيادة وصول البرنامج للمزيد من المنظمات والنشطاء. ويجب مراعاة قواعد الانتشار في الاجتماعات والمطبوعات التي يدعمها Sivil Düşün. وعلى أصحاب الطلب التواصل مع فريق المساعدة التقنية في الحالات التي تحتاج إلى المرونة في قواعد طلب الحصول على الدعم. لمزيد من التفاصيل انظر توجيهات الظهور.

الربط الشبكي والتنقل: إحدى أهم الاحتياجات التي واجهها Sivil Düşün في تنمية البرنامج هي أهمية الربط الشبكي والتنقل للمستفيدين. والمقصود بأنشطة الربط الشبكي هو القيام بأنشطة تنقل بهدف التعاون مع نشطاء ومنظمات أخرى، ومشاركة الخبرات، ومحاكاة الوظائف، والزيارات الدراسية. كما تُعدّ الرحلات المحلية أو الدولية أو استضافة النشطاء والمنظمات أنشطة أساسية ضمن إطار العمل بالنسبة للتنقل.

المناصرة ومجموعات كسب التأييد والضغط: تتضمن المناصرة كافة الأعمال التي تهدف لحماية أو تنمية أو مناصرة أو تجنّب خرق أحد الحقوق ورفع الوعي وكذلك تقديم الباحثين ونتاج البحث من بعض أمثلة أنشطة المناصرة. وتعدّ مجموعات الضغط وكسب التأييد، أحد مواضيع المناصرة، وتتكوّن من الأنشطة التي تهدف إلى التأثير في آلية صنع القرار وفي صانعي القرار، وطلب التواصل والتعاون المباشر أو غير المباشر مع هيئات حكومية من بينها البرلمان.

التعميم: يهدف التعميم إلى رفع الوعي تجاه حقوق معينة من أجل إظهار المزيد من التفهم لتلك المواضيع لدى النشطاء والمنظمات. المقصود بتعميم القضايا مثل المساواة في النوع الاجتماعي، وحقوق الأطفال، والاستدامة البيئية، وحقوق الحيوان (وغيرها من المواضيع والجوانب) هو القيام بالأعمال كافة مع مراعاة هذه الأمور في الحسبان.

تنمية التعاون: هناك العديد من فرص التعاون التي يمكن القيام بها في سياق الأعمال. حيث يمكن للتعاون ضمن شبكات الأفراد أو المجموعات في المجتمع المدني مع الهيئات العامة أو مع القطاع الخاص أن يجعل النتائج أقوى وأشد فعالية:

- **التعاون بين القطاع العام- ومنظمات المجتمع المدني:** وتتضمن الأعمال التي يمكن أن تقام بالتعاون مع الهيئات العامة، على سبيل المثال لا الحصر؛ بناء القدرات أو التعميم، و رفع الوعي، ومجموعات الضغط وكسب التأييد.
- **التعاون بين القطاع الخاص – ومنظمات المجتمع المدني:** وتتضمن الأعمال التي يمكن أن تقام بالتعاون مع القطاع الخاص على سبيل المثال لا الحصر، العديد من الأعمال مثل المسؤولية الاجتماعية المؤسسية، وبناء القدرات، و إنشاء صندوق دعم.
- **التعاون داخل منظمات المجتمع المدني:** وتقع أنشطة منظمات المجتمع المدني والنشطاء التي تركز على التنظيم، والربط الشبكي، وتأسيس منظمة راعية، ومشاركة التجارب، وكسب التأييد ضمن هذه الفئة. ويعدّ التعاون ضمن منظمات المجتمع المدني فيما بينها، فرصة كبيرة للمجتمع المدني في تركيا لتنظيم نفسه.

فريق المساعدة التقنية: تم إعداد هذا الفريق لضمان سير برنامج الاتحاد الأوروبي Sivil Düşün بأعلى فعالية ممكنة ولدعم الأعمال التي تتم بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والنشطاء. وعلى المنظمات والنشطاء التواصل مع فريق المساعدة التقنية لطلب الدعم، والاستفسار عن البرنامج، والحصول على مزيد من المعلومات عن الأعمال القائمة أو للقيام بعملية التنفيذ معاً.

المنظمات الشعبية: ومن بين الفاعلين السابق ذكرهم، تقع المنظمات الشعبية ضمن الفئة الأولى المستهدفة في Sivil Düşün. ويمكن اعتبار المنظمات المحلية، أو ذات القدرة المحدودة، أو المؤسسة حديثاً، أو ذاتية التنظيم من ضمن المنظمات الشعبية. كما يمكن تصنيف إحدى المنظمات كمنظمة شعبية في Sivil Düşün لاحتوائها على إحدى هذه المكونات، ولكن لا يتم تصنيف أي منظمة كمنظمة شعبية بشكل تلقائي لمجرد احتوائها على إحدى المكونات السابقة.

التنظيم الذاتي: يتم تقييم الحالات التي يتم فيها تنظيم المرسل له للحصول على حقوقه الخاصة لأي إجراء تم إجراؤه كمنظمة ذاتية. على سبيل المثال، أحد المثليين + رابطة مؤسسة من أفراد من المثليين + مجتمع أو سكان منطقة منظمة للمكافحة ضد خرق حقوق السكن في منطقتهم، تعدّ مثلاً على منظمة ذات تنظيم ذاتي.